



١) الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد : فلقد ترددت كثيرا في نشر هذا البحث

٢) أما والأحداث تتتسارع , حتى اتخذت طابع الموثيق تعقبها الردود تعقبها البيانات ثم الاتهامات , ولما ينقمع سعار التكفير عند خوارج الدولة بعد

٣) فإني رأيت أن أستعين بالله في عرض هذه الكلمات على إخواني ف تكون مدارستها على نطاق واسع فلا تكون مقتصرة على دائرة ضيقة كما كنت أهوى

٤) وليس هذا في سياق الانتصار لحزب أو جماعة وإنما سردا لبعض المآلات المحتملة للجهاد الشامي وبحثا عن سياسة شرعية نتحرج فيها مطابقة مراد الله فيها

٥) ف تكون قد هيأنا لكل خيار زاده وعدته من الأسباب الشرعية والكونية ومع طمعنا بربنا أن يجعلها خير مآلات فاننا نستحضر منها ما نحذر فنعد لذلك عدته

٦) وأعلم أخي القارئ أنني لا أتبع أية جماعة تنظيميا ، وترتبطني بأكثر الفصائل علاقة الأخوة والتناصح بشكل مباشر أو غير مباشر

٧) ومع أن التواصل مع بعضهم أوثق لما أجد في مسیرهم من الصواب والمؤهلات ما لا أجده عند غيرهم لكنني أحسن الظن بجميع المجاهدين وأحبهم وأخص الجبهتين

٨) وأشهد الله أنني بريء من صنم الديمقراطية كافر بطواقيت العرب والعلم كيف وقد خبرتهم عن كثب وكنت حبيس

سجونهم في أكثر من دولة قرابة عقد من عمرى

٩) وسوف أحيا على ذلك وأمومت عليه إن شاء الله وإنني أرى أن السلفية الجهادية إذا هذبت وجددت هي أقرب المناهج إلى الصواب وراجع تغريداتي القديمة

١٠) وبعد هذه المقدمة التي قدمتها كيلا يحمل كلامي على ما لا أريد : أشرع في المقصود بحوله تعالى وقوته وأستهديه في كل منطوق من كلامي ومفهوم

١١) انطلاقاً جهادنا الشامي كانت ثورة شعبية تحولت إلى دفع لصيال الباطنيين فلولا ذلك ما قامت سوق جهادنا ولما راجت بضاعتنا ولله في ذلك حكمة وتدبر

١٢) بضاعتنا قبل الثورة كانت كاسدة وتجارينا جلها مزاجة تفاوتت بين بلد وآخر جودة ورداة و جمع بينها ما قرره حذاق النظر كأبي مصعب السوري وغيره

١٣) كنا وما نزال نشغل بالميدان عن التخطيط وباللحظة الراهنة عن الخطة الشاملة ونبني خطتنا على افتراض واحد ونفاذ بسهولة عن طريق إدارة ردود الفعل

١٤) دلالة النصوص قطعية على إثبات تفرد الرب تعالى في الحكم ووجوب التحاكم إلى الشريعة والدعوة إلى ذلك ثم امتناله واقعاً من أعظم المهام وأجلها

١٥) محل البحث والمدارسة الآن هو الوصول إلى ذلك بتمكن ورسوخ وتفاصيل الخطوات الموصولة إلى المقصود في الواقع الحالي لبلاد الشام على وجه التحديد

١٦) وإذا أردت المثال فانظر إلى إجماع الجماعات على خطأ إعلان الخوارج دولتهم من حيث المبدأ وأنه لا يوصل للمراد قبل أن ينعقد الإجماع على أنهم خوارج

١٧) وانظر إلى فشل جميع تجارب الجهاديين في كل البلاد في الوصول إلى تحكيم الشريعة برسوخ وتمكين واستمرار

١٨) وأما الطالبان فهي نموذج يتفق الجميع على توفر عوامل أدت إلى تمكينهم إلى حين ولو لاحقاً لكان شأنهم في ذلك شأن غيرهم لأن سنن الله لا تحابي أحداً

١٩) والحقيقة أن دفع الصائل على مدار التاريخ كان بوابة التمكين وسيادة الشريعة. قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا

٢٠) إلى قوله تعالى : فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد الأرض

٢١) بيد أن الوصول من البوابة إلى ذلك المقصود دونه مفاوز وعقبات ومراحل يحرقها إخواننا الآن وأرى في الأفق فشلاً ذريعاً إن لم نستدرك والله المستعان

٢٢) ولأن دفع الصائل فرصة تاريخية للأمة وبوابة مهمة لإبراز المنهج الرباني الصحيح تم دعم دولة الخوارج لفساد هذا الرونق وإعادة الأمور إلى الوراء

٢٣) يتحمل إخواننا في قيادة تنظيم قاعدة الجهاد المسؤولية الشرعية والأدبية عن نشوء دولة الخوارج واستمرارها بجرائمها لسنوات في العراق ثم سوريا

٢٤) وهيئات التملص من هذه المسؤولية بتأويلاً ومعاذير ومع ذلك فليس بالذنب الذي لا يغتفر ويوجد من الحسنات ما يرجى أن يمحوه ولكن ذلك منوط بالاصلاح

٢٥) وحتى تعلم أن رفع الشعارات وإعلان الغايات مع حرص الكثرين عليه والتدقيق في أمره لا يكفي بمجرده للوصول إلى المقصود

- ٢٦) فاسأل نفسك لماذا لم تنضم جبهة النصرة إلى الجبهة الإسلامية بعد إعلان الجبهة الإسلامية ميثاقها وقد كان ذلك في حياة أبي خالد السوري رحمة الله
- ٢٧) وقد كانت الظروف المعينة على إنجاح تلك الخطوة أفضل بكثير من الآن ونحن نلتمس للجهتين المعاذير والمقصود هنا إثبات الهوة بين الشعارات والواقع
- ٢٨) وأرى لب الموضوع وجوه البحث هو قدرة أهل الشام في واقعهم الراهن على تحكيم الشريعة وإعلان دولة إسلامية لأن التكليف منوط بالعلم والقدرة بالاتفاق
- ٢٩) وسوف نتجاوز شرط العلم مع أن كثيرا من المسلمين على أرض الشام الان ليست لديه الخلفية الشرعية ولا مستوى التدين الذي يؤهله لفهم هذا التكليف أصلا
- ٣٠) وننجوز بالقول إن ذلك يمكن بيانه بطرق متعددة مع أن مجرد البيان لا يكفي دون تربية على هذا المبدأ كي يكون مستعدا للتضحية والبذل في سبيل الله
- ٣١) بملء الفم أقولها إن الجماعات الجهادية لو اتحدت كافة فلن تستطيع إقامة الشريعة على أرض الشام ما لم يحمل معها المجتمع هذا التكليف بصورة أو أخرى
- ٣٢) والمجتمع ليس في وارد حمله لأن من تبعاته فتح معارك جديدة داخليا وخارجيا لشعب منكوب مشرد بل لعله لا يصبر معنا على سقف إسقاط النظام إلا بجهد
- ٣٣) مجتمعنا المسلم خليط بين قوم نشأوا في ظل حكم البعث لعقود فأعانوهم بأنواع مختلفة من المعونة فمنهم المرتد ومنهم الظالم لنفسه ومنهم من كان مكرها
- ٣٤) فبدأت الثورة السورية بأقوام منهم من سبق ذكره فعاد منهم إلى الله قوم فحسنت توبتهم ووبعضهم خلطوا عملا صالحا وأخر سيئا وقوم ظاهروا المرتدين
- ٣٥) ومنهم قوم أحبوا دين الله لكن تلقوه عن شيخ الصوفية بمراتبهم المتفاوتة فظهر منهم أبطال مجاهدون سطروا الملاحم وكان منهم الرديء وما بين ذلك
- ٣٦) ومنهم قوم على الفطرة يمتثلون ما يتيسر لهم تعلمه من دين الله فيقبلونه ويقبلون به على الله وكان فيهم خير كثير كامن قد استخرجه الله من قلوبهم
- ٣٧) ومنهم قوم هم نخب إيمانية من مناهج متعددة قتل وأسر منهم الكثير في استنزاف المعارك مع النظام وكان ذلك مراد لذاته من أعداء الداخل والخارج
- ٣٨) وكثير من الأصناف السابقة في الداخل والخارج هم أغلبية صامدة الآن لم يقولوا كلمتهم بعد وهم منشغلون في مكافحة شفف العيش وتبعات الحروب
- ٣٩) ولقد رأينا في فتنة الهدن من بعضهم ما يغلب على الظن أن يسرع ثورة ضد المجاهدين فحاول المجاهدون احتواهم ولا يزالون وإن شئت سميت لك الأماكن
- ٤٠) فكيف بهؤلاء إذا أغرتهم بنا الدول بعد إسقاط النظام وحتى قبل ذلك بإعادة الإعمار وتأمين الاحتياجات وعلاج المرضى وشرطوا ذلك بالتبؤ من المجاهدين
- ٤١) ماذا سيصنع المنظرون والمحتمسون آنذاك غير وعظ الناس وإرشادهم وكنا نقول وما نزال أن تجارتنا الرابحة دعوة المجتمع وإنقاضه في حمل التكاليف معنا
- ٤٢) وخيارهم الآن جزائم الله خيرا يعين المجاهدين لوجستيا ومعنىوا وإعلاميا وبعضهم عسكريا حيث يراهم يدافعون عن الدين والعرض والأرض

- ٤٤) لكن هل سيطرون الاستمرار على ذلك بعد إسقاط النظام وبداية حقبة جديدة؟!!!!!!
- ٤٤) ولا ننسى أن المعركة ضد المجاهدين تدار بشكل منظم من دول بإعلامها ومخابراتها وخلاياها النائمة التي تنتظر الأوامر لإشعال الفتنة بين المجاهدين
- ٤٥) مع العلم أن زمام مسار الأحداث أحياناً ليس في أيدينا وحدها بل تمسك به معنا وبغير إرادتنا دول ومخابرات ووسائل إعلام ولله الأمر من قبل ومن بعد
- ٤٦) وإذا نظرت في السيرة وجدت أن زمن الاستضعاف استمر سنوات طويلة ولو شاء الله لجعلها دقائق أو أيام ولكنها سنن الله والمقصود أن ذلك يحتاج إلى وقت
- ٤٧) وقبل ذلك فإن أي صدام غير الدفع يكون المجتمع طرفاً فيه بشكل مباشر أو غير مباشر فهو مهلكة دينية ودينوية خاسرة لا تتحقق المقصود في إعلاء كلمة الله
- ٤٨) وجود نوع من القوة والسلاح لدى الجماعات دون توحد واستراتيجية وتلاحم مع المجتمع في بيئه محاطها شديد العداء لا يتحقق شرط التكليف
- ٤٩) والجماعات الجهادية مستنزفة أصلاً في معركة النظام وهائم الخارج قد دخلوا على خط الاستنزاف والغرب يجهز البديل ويراقب بخبيث
- ٥٠) وليس المراد إيقاف الجهاد والدفاع عن المستضعفين لأجل دعوتهم فالجهاد فريضة الوقت ولكن المراد الانتباه إلى المكر ووضع الاحتمالات وخطط مواجهتها
- ٥١) على مستوى المناطق المحررة تزيد حالة من الهدوء والتغلغل والتجانس مع المجتمع واجتماع الفصائل على ما يحقق الضرورات الشرعية والدينية
- ٥٢) الكيد البيني العبثي بين فصائل الجبهة الإسلامية يجب أن يتوقف ولو بانسحاب فصيل منها شرط أن يكون بالحسنى إلى تحالف آخر يحمل الأهداف نفسها
- ٥٣) وكذلك التحفيز بين الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة بحيث يكون سقف الخلاف الانتقاد دون التخوين والبيان دون التحرير والتنبية دون المزايدة
- ٥٤) فليصرح كل بما يدين الله به لكن ضمن إدارة حكيمه لخلافات الساحة بعيداً عن تحريض الجنود والقواعد وازدراء الآخرين
- ٥٥) نحن كسلفية جهادية مصابون إلا من يرحم الله بعنجهية المنهج والذي تسبب بأخطاء فادحة من أحرار الشام مع فصائل الجبهة الإسلامية
- ٥٦) كان يفترض اغتنام إقبال جيش الإسلام على الجبهة الإسلامية وتوافقه على سقوفها بين الجانب وخفض الجناح والابتعاد عن رهاب اتهامه في منهجه وتحركاته
- ٥٧) ولست في مقام تبع أخطاء كل فصيل ونوعية خطأ فجيش الإسلام كسائر الفصائل له ما له وعليه ما عليه ومن أخطائه ما قد عرفه العامة والخاصة
- ٥٨) ولا يزال مرض عنجية المنهج وهوس الاتهام والتحفظ يتسبب للنصرة بمشاكل قابلة للتطور الكارثي إذا لم يتم معالجتها جذرية وهناك شكاوى على الجميع
- ٥٩) ونأتي على موضوع الرخص الشرعية فنقول إنها زمن الاستضعاف تكون على حد سواء للأفراد والجماعات والمجتمع بحسب حال كل نوع
- ٦٠) مع ضابط وجوب بقاء من يظهر الدين ويستعلن به كي لا تندثر الرسالة ويدرس الدين فالدعوات تقوم على ساق العزائم لا

- ٦١) والرخص الشرعية جزء من منظومة السير الى الله والتي روعي فيها بحمد الله ورحمته تفاوت القدرة والتحمل وعدم تحميم ما لا يطاق
- ٦٢) فإن الله ما شرع الرخص إلا لحكم بالغة ومصالح عظيمة ولكن الدعوات لا تقوم إلا بالعزم ولا تناهى بين التكليفين وكل منها أهله
- ٦٣) وتجاهل أي جزء من هذه المنظومة أو إلغاؤه خلل فكري وعمق عملي عن الوصول إلى مراد الله
- ٦٤) إذا أنزلت السنن الشرعية والكونية على حال أهل الشام اليوم فلن تجد أن تكليفهم يفضي إلى تمكين تام وقدرة على إقامة كافة أحكام الدين
- ٦٥) ومن زعم غير ذلك فقد كابر الشرع والواقع معا
- ٦٦) إذا كان بيننا وبين التمكين عقود طويلة فماذا نصنع نحن خلالها وماذا يصنع الناس هل يمكننا وقف مسارات الأحداث ريثما ندعوا الناس ويتحقق التمكين ؟
- ٦٧) ولا ننفي بعد حصول نصر جزئي إمكانية تلمس جماعة ما لدرب العزيمة وسلوكها مشروع شهادة باعتزال للشروع وثبات على المبدأ وربما قتال عليه حتى الموت
- ٦٨) ولكن الأشكال الخطير الذي يعترضنا هنا هو صعوبة انفكاك ذلك عن مجتمع منهك منكوب إلا بصورة ذهنية مجردة
- ٦٩) ومع أننا نحسن الظن بربنا أن يجعل لنا مخرجا وينصرنا ويمكننا لكن ماذا لو أخذت الأمور غير ذلك المسار وفرض على الشعب السوري عملية سياسية
- ٧٠) وقد حصل ذلك في بلاد عديدة من بلدان الثورة فمناقشة ذلك ووضع الحلول الشرعية للتعامل معه أمر مطلوب
- ٧١) ونسائل الأفضل لا غيرهم من أمثال الدكتور القنبي ماذا لو وصل الأمر إلى طريق مسدود هل ستطلب من الجهاديين استهداف أية عملية سياسية بقوة السلاح
- ٧٢) أم ستكتفي بإعلان البراءة ونصح الشعب السوري المسلم ووعظ الفسائل والجماعات كما فعلت ذلك بزخم في مصر عندما حكم الإخوان وانخفضت وتيرته بعد الانقلاب
- ٧٣) وسائل حزب التحرير الإسلامي وواجهته الجديدة المستنسخة أكرم حجازي الذي آذى كثيرا من المسلمين بمؤازرة خوارج الدولة وتبرير أفعالهم
- ٧٤) هل في جعبيكم آنذاك غير ما ذكر أعلاه ؟!
- ٧٥) وسائل الدكتور العربي إذا فرض على الشعب السوري بعد هذه السنوات من الصبر والتضحية عملية سياسية ديمقراطية أبداً معك إلى الله منها فهل ستفجر نفسك
- ٧٦) في أقرب مركز انتخابي بين ظهرياني المسلمين الذين أرهقتهم المجازر فهربوا منها جهلاً وسذاجة وقسراً إلى مسرحيات الانتخابات؟ !!!
- ٧٧) ومناسبة سؤالي أنه قال (تحكيم الشريعة أو الشهادة)
- ٧٨) وإنما أجمل أمثلة من الفضلاء عن الإجابة بنعم فإن تلك الإجابة هي بحال أتباع خوارج الدولة أليق وحاله إن شاء الله حمل المنهج على علم وبصيرة
- ٧٩) فان وجد من كان جوابه نعم فلنذهب آنذاك خطة للهروب ولنبحث عن مغارات في الجبال وملاجئ في الهضاب نعتصم بها من الخوض في دماء محرمة
- ٨٠) قد أطال النصيريون والروافض سفكه على أرض الشام فصحبة الوحش في القفار خير لنا من أن نقتل بأيدينا من نجا

- ٨١) أو فلنوطن أنفسنا على جبال كجبال الجزائر وحرب عبئية طويلة لا معنى لها يرافقنا فيها الخارج بصحة خبيثة يجرؤوننا فيها إلى خارجيتهم
- ٨٢) ولتقر أعين جنرالات سوريا وحاخامات اليهود بعذلنا عن مجتمعنا كما قررت عيون جنرالات الجزائر وقد طال انتظارنا لإنجازتهم على رؤوس الجبال منذ سنين
- ٨٣) وانظر إلى حال الجماعات التي استهدفت مجتمعات المسلمين بسبب الديمقراطية المشؤومة التي فرضت عليهم أو زينت لهم وأكثراهم مستضعفون
- ٨٤) تجد الهوة بينها وبين الناس عميقة والاحقاد عظيمة فلهم حكموا الشريعة ولا هم حافظوا على رسالتهم ودعوتهم ومكانتهم بين الناس
- ٨٥) وقد كان يسعهم إبراء الذمة وإعلان البراءة والدعوة إلى التوحيد ومواجهة المكر بالمكر والخطة بالخطة بما يحقق الضرورات ويقرب من المقصود الخطوات
- ٨٦) دون صدام مسلح يسترلون إليه لم تتوفر عدته ولم يتهيأ رجاله وعبي المجتمع ضده فإلى أين هؤلاء يذهبون
- ٨٧) أيًا كان المال فنحن بحول الله بعقيدتنا مستمسكون كقدوتنا عليه الصلاة والسلام إذ يطوف بالكعبة وحولها مئات الأصنام يعلن التوحيد ويتبين من الشرك
- ٨٨) فلما أن أعد فداء أبي وأمي للأمر عدته بهجرة ومجتمع وجihad وقدرة عاد إلى مكة فاتحًا لله خاضعاً والأمر ممثلاً
- ٨٩) وقد #علماني_الجهاد أن أشك في كل من يحرض على مصادمة المجتمع المسلم الجاهل بدلًا من دعوته ولا يدلّسني أحد عليكم فيجعل ذلك من التنازل والابتاط
- ٩٠) ولئن ضلّ أقوام وهلّوا بتبع الرخيص فإن ذلك لا ينسخ بقاء مشروعية الرخيص بشروطها وضوابطها من غير إفراغها من مضمونها وما كان ربك نسيا
- ٩١) أفالّها خرج بلعام أو ترخيص زنديق حرمّنا على المجتمعات والجماعات رخصاً شرعية أباحت لهم على طريق حمل العزائم والوصول إلى الغايات فما أعجب ذلك !!!
- ٩٢) فليفضل البرهامي وليسقط حزب النور وليتعرّف جماعة أولي الأمر على اعتاب أسيادهم فما شأن المجتمع السوري المنكوب وجماعاته في ذلك
- ٩٣) نعم إن لهم من ذلك العبرة والعظة فحسب وأما منع الرخيص أو التشديد على مباح فليس هذا لعشك يا حمامه فادرجي
- ٩٤) فحنانينكم على أهل الشام وافحصوا شعاراتكم وإنجازاتكم من عشرات السنين فما الإخوان المسلمين بأولى بالمراجعة والتّصحيح منكم
- ٩٥) وإن ما جرى في مصر وتونس ثم ليببيا لعبرة ليس للإخوان فحسب بل لكم أيضًا ولنا ولجميع الجهاديين فلا يجعلوه عضين للإخوان فحسب لهم المرة ولنا الحلّة
- ٩٦) وأقولها بملئ الفم إن أي مشروع يفضي إلى المصادمة مع المجتمع السوري المسلم المنكوب ووسائله غير مشروع لا قبل سقوط النظام ولا بعده
- ٩٧) وإذا ذاك سيضيّع الجهاد وثمراته ضياعاً أشد من ضياعه بالديمقراطية البغيضة ولن يتحقق المقصود ولنتعطّل بغيرنا ولنحسن معاً تلقي الكتاب والسنّة
- ٩٨) وإليك هذه واسألاً أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
- ٩٩) وأقولها صريحة إذا كان التعاون مع الأركان وغيرها والتفاهم مع الدول بأقصى حدود الرخص المباحة ولو كانت

١٠٠) إذا كان ما سبق يحصل به فعلاً وحقيقة إسقاط النظام النصيري ومنع استمرار محنّة أهل الشام لعقود فلا أشك أن أقل أحواله الحواجز

١٠) ومن كان لديه رد شرعي على هذا الكلام بحرفه فليأتنا به وأمهله كما أمهل ابن تيمية مناظريه في الواسطية

١٠٢) فإن كان الاعتراض على إمكانية ذلك وجدواه فذاك بحث واقعي قابل للنظر والاجتهاد ولا يتعلق به تضليل ولا تفسيق فضلاً عما هو أشد من ذلك

١٠٣) وأعلم أن المقصود تنبئه إخوانى إلى وجوب إشباع مثل هذه المسائل بحثا قبل تقريرها فضلا عن إطلاق الأحكام عليها لينتفعها شباب متهمس ففضل بها

٤١) وبين يدي حشود من النصوص الشرعية بفتاوي الربانيين من السلف والخلف وموافق قادة الجهاد ومحضرميه وأشياه ونظائره من ساحات الجهاد قديماً وحديثاً

(١٠٥) وكذلك كتب كليات الشريعة ومقاصدها وأصول الفقه والاستدلال واستنباطات الأذكياء والحدائق

١٠٦ وإنما أعرضت عن الخوض في تفاصيل ذلك لأنني أرى أن أزمننا أزمة وعي ومدارك وأهلية تشويبها أحياناً أزمات قلبية والله الهادي

١٧) وإن الموقعين على الميثاق الأخير قد استشرفوا ما سبق من معان واجتهدوا رأيهم وخاضوا مغامرتهم وأجد ما فعلوه أقرب إلى التضحية منه إلى التنازل

١٠٨) فانهم اجتهدوا رأيهم و اختاروا ما يصلح لحال المسلمين في بلاد الشام مع تيقنهم بما ينتظرون من سباب وشتائم

١٠١) مصدر عن السفير والسفارات اسم وصفة لفظية من حيث مفهوم

١١) يتصدر من ساء ما ساء من المواتيق والبيات والردود فإنه إذا كان السرع مرجعها فالجميع إيجابيات

سواءات

معنا ولن يقدر علينا إذ ذاك العدو
١١١) وأقول لمن يخالفني الرأي من أهل الفصل والأدب ذويك أهل السامِ إمامك هلم معنا ندعوهم ونفعهم بحمل التكاليف

واعشرات البلدات الممسوحة عن الارض

الدولي يرافق بصمت وخبث (١١٥) وأول ذلك اجتماع كلمة المجاهدين فاين هم من ذلك والنظام مستمر في إجرامه وراس حربته الخوارج والمجتمع

١٦) وإنني أحسن الظن بأخوانني أن يرتفع وعيهم وحسهم بالمسؤولية إلى درجة استشراف المستقبل ومواجهته بما ينبغي مستعينين بالله على ما يرضيه

١١٧) وختاماً هذا ما تيسر من الكلام وقد شرحت مرادي بما تبلغه فصاحتني

عيء مسرف على نفسه من باب أولى

١١٩) هذا وما أصبت فيه فمن الله وحده وما أخطأ فمن نفس مذنبة ومن الشيطان وأستغفر الله منه وأتوب إليه

١٢) وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين .

شادي بن مهدي@shadeealmahdee

المصادر: